



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

استثمار القراءة لدى تلاميذ رابعة متوسط

—دراسة ميدانية—

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: ليسانسيات عامة

إشراف الأستاذ:

د. الأخضر سعداني

إعداد الطالبات:

❖ دريس سليمه

❖ زاوش مريم

السنة الجامعية : 2023/2022



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

استثمار القراءة لدى تلاميذ رابعة متوسط

—دراسة ميدانية—

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: ليسانسيات عامة

إشراف الأستاذ:

د. الأخضر سعداني

إعداد الطالبات:

❖ دريس سليمه

❖ زاوش مريم

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والشكر والحمد لله

نُسهب شكرنا العظيم للخالق الكريم

الذي من علينا بفضلِهِ ونرجو أن يتقبل عملنا الخالص لوجهه الكريم

والشكر الموصول إلى مُشرف على البحث الأستاذ الدكتور الأخض سعداني الذي تابع أجزاء هذا

البحث ولم يدخل علينا بملاحظاتٍ القيمة

شكر العظیم إلى كل من أسهم في هذه الدراسة ولو بالنصيحة خاصة أساتذة قسم اللغة وآداب

العربي جامعة الشهيد حمه لخض الوادي والشكر الموصول الأعضاء الفريق التربوي المنوسطة الشهيد

عيسى مسعودي

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتي وحميتي ومنحتني الحياة، وأحاطتي بخنائها،
أمي الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحياتها في سبيل نجاحي.
إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة.
كما لا يفوتني أن أخص إهدائي بذكر الجدين العزيزين والجدتين الحنونين،
الذين أعانوني بالدعاء، أطال الله في أعمارهم.
والى أخواتي "زينب" "ليلي" وصغيرتي "إيمان" لى إخوتي
والى "أمين وعبد السميع وميلود".
والى كل من أمدني بالمساعدة نهمسة، أو بلمسة
والى دكتور الأخضر سعداني، له تحية شكر وعرفان جزاه الله كل خير

زاوش مريم

والله اعلم

إلى أعز ما أملك في الوجود أبي الغالي الذي طالما شجعني على حب العلم والمثابرة والاجتهاد
إلى أمي الحبيبة التي أحاطتني بدعواتها الخالصة إلى من هم سندي في هذه الحياة أختي الحبيبتين نريمان
ونور الإسرائاء إلى إخوتي أحبتي: زيان، ومحمد مصطفى إلى الصغير سراج الدين
إلى من أعانني لإجازه هذه المذكرة من قريب وبعيد إلى كل أسنذاتي
إليكم جميعا أهدي هذا العمل

دريس سليم

مقدمة

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والسلام على أشرف المرسلين نبينا وعلى آله وصحابه أجمعين وعلى من اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

تعتبر اللغة أهم و سيلة من وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع على الإطلاق، فهي حاملة لفكر الانسان وثقافته، ومرتبطة بكيونته وهويته، وتعد من الرقية وازدهاره، وبها يقاس تقدم الأمم والحضارات.

وبما أن اللغة وسيلة الاتصال الأولي، فإن الغاية من تعلم اللغة العربية هو تزويد المتعلم بقدرات تساعد على هذا التواصل في سهولة ويسر مهما كان نوع هذا التواصل (مكتوباً أو شفاهياً).

ومعلوم أن اللغة أربع مهارات يدور في فلكها الاتصال اللغوي، هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بحيث أن كل مهارة من هذه المهارات تؤثر في الأخرى ولا تتحقق واحدة منها إلا بإتقان سابقتها، لذلك يسعى الإنسان دائماً إلى تطوير آليات كل مهارة وفق ما يتمشى مع كل ما هو جديد وحديث.

ومن بين المهارات السابقة التي ينبغي على متعلم اللغة أن يكتسبها ويسعى جاهداً لتنميتها استثمار القراءة والكتابة بحيث أن كل مهارة من هذه المهارات تؤثر في الأخرى ولا تتحقق واحدة منها إلا بإتقان سابقتها لذلك يسعى الإنسان دائماً إلى تطوير آليات كل مهارة وفق ما يتمشى مع كل ما هو جديد وحديث.

ومن بين المهارات السابقة التي ينبغي على متعلم اللغة أن يكتسبها ويسعى جاهداً لتنميتها استثمار القراءة، التي تزداد قيمتها في عصرنا الحالي نظراً للتطور السريع الذي يعرفه العالم ككل في الجانب المعرفي والثورة العلمية المتسارعة مما يستوجب على الوجد منا التكيف معها ومواكبتها، والتفاعل مع هذا الكم المعرفي المتجدد باستمرار خاصة في حقل التعليمية التي تعد الميدان الخصب لاستثمارها وتطويرها.

ومن هنا وجب على متعلم اللغة الاهتمام بهذه المهارة فلا يكتفي بالوقوف عند الجانب الحرفي منها أو الوقوف عند الجانب الحرفي منها أو الوقوف عند معانيها وإنما يسعى إلى التمكن من مستوياتها المختلفة خاصة المتقدمة منها والعميقة، فيعد استثمار القراءة من المزايا التي يبني بها المتكلم معارفه، ويطور أفكاره ويحل مشكلاته ويكون شخصية فنجعل منه فرداً واعياً منتقداً للفكر واسع الخيال مستتيراً البصيرة فعالاً في مجتمعه.

فقد اخترنا مهارة القراءة واستثمارها لكونها باباً مفتوحاً عبر الزمان والمكان للإطلاع على الفكر البشري في انتاجاته العلمية والفنية والمعرفية فكان عنوان بحثنا "استثمار القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسط -دراسة ميدانية-".

فتمثلت أهداف الدراسة في:

المزيد من التعريف بأهمية القراءة معرفياً ولغوياً (تحلل هذه العبارة إلى مكوناتها الأساسية من لغوية ومعرفية متنوعة).

ارضاء الميل إلى المطالعة الموجهة والحررة.

وانطلقت هذه الدراسة من إشكالية أساسية هي:

—هل للقراءة فوائد تجنى في حياة التلميذ ؟

وقد قادنا هذا الإشكال إلى طرح العديد من التساؤلات الفرعية، منها:

—ما هي القراءة ؟

—ما هي أنواعها ؟

—ما هي أهميتها ؟

—ما هي مجالات استثمارها ؟

طبيعة دراستنا تقتضي المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، واستعملنا تحليل الأداة لتفسير النتائج المتوصل إليها.

اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها:

مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ل: عبد السلام يوسف، الجعافرة، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ل: سميح أبو المغلي، التفكير أنواعها ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجياته تدريسية ل: كامل علي سليمان.

إن الإشكالية الأساسية والأسئلة الفرعية للدراسة، جعلتنا نسلk الخطة الآتية:

حيث بدأت الدراسة بمقدمة يليها فصلان حيث خصص الفصل الأول للأدبيان والنظريان التطبيقية بمفهوم القراءة وأنواعها وخصائصها ومزاياها وكذلك تحدثنا عن تقديم نشاط القراءة (في المنهاج) أما الفصل الثاني فقد تناول واقع تسيير نشاط القراءة في الرابعة متوسط تقويم نشاط القراءة في الرابعة متوسط، لنخرج في آخره بتحليل لأهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة الميدانية.

وكانت نهاية هذه الدراسة بخاتمة عرضنا فيها لأهم النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات فلم يخل عملنا من بعض الصعوبات خاصة الجانب الميداني الذي يتطلب الجهد والوقت، وفي الأخير إلا أننا أخرجنا هذا البحث بتجاوز تلك الصعوبات بفضل الله تعالى وبالأخذ بالنصائح التي أسدها لنا الأستاذ الدكتور "الأخضر سعداني" مشرف البحث، وعليه لا يسعنا إلا أن نشكره على الجهد الذي بذله والوقت الذي خصصه من أجل سير البحث على أكمل وجه.

والشكر الأول والأخير على إلى العلي القدير الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث، وهو حسبنا ونعم النصير.

سليمة دريس thesallcollection@gmail.com

زاوش مريم mariem2002zz17@gmail.com

الوادي في: 24 شوال 1444 هـ

الموافق ل: 14 ماي 2023م.

الفصل الاول (نظري):

استثمارات القراءة

استثمارات القراءة:

أولاً: مفهوم القراءة:

للقراءة دور كبير في التنمية نشاط التعبير الكتابي لدى، المتعلمين كونها ترتبط بالجانب التجريدي المتعلق بالفهم والاسترجاع فهي:

تحريك النظر على رموز الكتابة منطوقة بصوت عال أو من غير صوت، مع إدراك العقل للمعاني التي ارمز إليها في الحالتين¹

في القديم: كانت تعني قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرأ أم لم يفهم، وسوء أحسن السامع مع قراءته بالمعنى أم لم يحس به، وظل هذا المفهوم متداولاً حتى القرن العشرين².

-وبعد هذا جاءت مفاهيم أخرى تتلاءم مع تطور الحياة، ومن هذه المفاهيم مفهوم (ثورنديك) حيث وجد أن القراءة هي عملية ليست سهلة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالإدراك والتذكر والاستنباط والرباط³ أي أن القراءة هي عملية مرتبطة بالعقل تحتكم على العديد من المهارات باعتبار أن أي مهارة من المهارات تستدعي العقل أو الفكر، وأصناف (جدوبوزويل) الى المفهوم السابق عنصر جديد هو النقد⁴، كان مفهوم القراءة محصور في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة، وتعريفها والنطق بها، وكان القارئ الجيد هو السليم الأداء:

-في الحديث: هي عملية فكرية ترقب الى الفهم، أي ترجمة الرموز المقروءة الى مدلولاتها من الأفكار، كما أصنف إليه عنصر آخر هو تفاعل القارئ مع الشيء المقروء تفاعلاً يجعله يرضى أو يسخط وغيرها وأخير انتقل الى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة

¹ مجري وهبة وعامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط1984، ص 287.

² عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع عمان الاردن ط1 2011، ص، ص.167-168.

³ - نفسه، ص 24.

⁴ نفسه، ص.24.

المشكلات والانتفاع بها في الموافق الحيوية¹ ، وهي عملية تحويل الرموز الى أصوات مهموسة أو مسموعة وهذه الأصوات هي الكلمات التي تحمل دلالات وكلما استوعب الفرد حصيلة معنية من هذه.

ثانيا:أهمية القراءة :

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة، فهي تمكن الانسان من الاتصال المباشر بالمعارف الانسانية في حاضرها وماضيها، وستظل دائما أهم وسيلة لاتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم، وهي تعمل على تنمية القدرات الفكرية والمعرفية واللغوية للفرد وتعد الركيزة الاساسية لعملية التنقيف .

وتعتبر القراءة من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا،فالمجتمع القارئ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة، ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية جمعاء،انه المجتمع الذي ينتج الكتاب ويستهلكه قراءة.²

ومما سبق يمكن أن نلخص أهمية القراءة في مايلي :

1-أهمية القراءة في حياة الفرد :

كانت الفكرة قديما أن الطفل يذهب الى المدرسة ويتعلم ليصل الى مرحلة القدرة على القراءة أي أن القراءة كانت غاية مقصودة لذاتها، تطورت هذه الفكرة بعد العديد من البحوث التربوية، وأصبح هدف التربية أن يذهب الطفل إلى المدرسة فيقرأ ليتعلم، فأن يقرأ ليطبق ويقرأ ليحل مشكلا، فنحصل بذلك على كفاءة المنتظرة .

المنتظرة و معنى هذا أن القراءة أصبحت وسيلة لكسب المعلومات و زيادة الخبرات و

يمكن أن نلخص هذا في

العبارة الآتية : "كان الطفل يتعلم ليقراً، ثم صار الآن يقرأ ليتعلم"

¹ينظر : سميح أبو مغلي، مرجع سابق، ص 19.

² عبد العليم إبراهيم، مرجع سابق ص 58.

القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممكن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية و لولاها لظل الفرد حبيس بيئة صغيرة محدودة و لعاش في عزلة جغرافية و عزلة عقلية، و القراءة تزود الفرد بالأفكار و المعلومات و تثقفه على تراث الجنس البشري و على هذا فهي أساس كل عملية تعليمية و مفتاح لجميع المواد المدرسية علما بأن مهارة القراءة ليست منفصلة أو معزولة عن بقية المهارات الأخرى كمهارة الكتابة و التعبير و الاستماع.

أنها عملية تنمي ،الفكر و تبني الشخصية و توجه ميولات الفرد فهي عبارة عن غذاء عقلي و نفسي، فما لم تهيئ القدرة على القراءة مستوى تعليميا معيناً إذ تعلم هذه المهارة مندمجة و في وقت واحد فلا يتحقق للفرد حياة شخصية سعيدة، فالقراءة تعمل على جعل الفرد ينضج عقليا فالمتعلم يستمع و يتكلم و يقرأ و يكتب، و هي أحد الينابيع الثلاثة التي يستقي منها الإنسان معلوماته، إضافة على التجارب الشخصية و التواصل و الاندماج في الوسط الاجتماعي، و هي أداة تحطيم الجميع قيود الزمان و المكان.¹

2- أهمية القراءة في حياة المجتمع :

يمكن أن نلتمس أهمية القراءة في المجتمع إذ تصورنا ما قد يحدث من تعطيل لمصالح الناس و الإضرار بهم لو أن إحدى الدوائر امنع موظفيها عن قراءة المعاملات و لو لفترة وجيزة، فالقراءة في المجتمع أشبه بالتيار الكهربائي ينتظم بناؤه و يحمل النور إلى أنحائه. - القراءة من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم و التقارب بين عناصر المجتمع و لها دور مهم في تنظيم المجتمع، أفراد يتعاملون و يتبادلون المصالح و حكومة تهيمن على هذه الحياة الاجتماعية و من اليسر أن ندرك أهمية القراءة في تنظيم هذه الحياة إذا تصورنا أن موظفي إحدى الوزارات أو إحدى المصالح قد امتنعوا يوما عن عمل فيه قراءة .

¹ كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق دروس في علم النفس الارتقائي دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،

مما سبق نستنتج أن استخدام القراءة في حياتنا الدراسية و اليومية شيء ضروري جدا، لأن عملية القراءة يقوم القارئ باستثمارها و الانتفاع بها في جميع المجالات، بالإضافة إلى أنه يستطيع أن يواجه المواقف الصعبة و الحيوية بما لها من دور في نقل الخبرات و المعارف التي يستفيد منها القارئ، شعب قارئ يعني شعب متطور، فما رأيت البشرية شعبا أميا متقدما ومتطورا و ما رأينا شعبا متقدما و هو أمي....¹

ثالثا: أنواع القراءة:

هناك نوعان من القراءة هما:

-القراءة المكثفة

-القراءة الموسعة

أ- القراءة المكثفة:

حاول أن تنتمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرأه، وتنمية قدراته على القراءة الجهرية وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة، وفهم معاني الكلمات والتعبيرات.

ب- القراءة الموسعة:

فتعتمد على قراءة نصوص طويلة ويطالعها، والطالب خارج الف بتوجيه من المعلم وتناقش أهم أفكارها داخل الف، لتعميق الفهم، وبهذا تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب لتعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية تقع داخل دائرة اهتمامه² لتصل بطلابك الى بناء مهارات سليمة للقراءة،اعتن بالقراءة الجهرية، بحيث ينبغي أن يحاكي التلاميذ نموذجاً مثالياً، قد يكون بصوت المعلم أو من شريط إن وجد، درب التلاميذ على النطق الصحيح، وعالج انتباههم الى خطأ القراءة ذات الوتيرة الواحدة التي لا تضع المعاني في اعتبارها، وشجع الطلاب بعد فهمهم للجمل أو النصوص على القراءة السريعة في القراءة

¹ . سميح أبو معلي الأساليب الحديثة، ص 12

²-ينظر : حسن محمد عرسان، ص 43.

الصامتة يوجه، المعلم الطلاب الى أن يقرأوا بأعينهم فقط، ثم يناقشهم للوصول إلى معاني المفردات والفهم العام والفهم الضمني في المرحلة المتقدمة، أما القراءة الجهرية كالإجابة عن سؤال، أو حل مشكلة...¹ الخ

وتنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وقراءة الدرس والبحث وحل المشكلات وقراءة للاستمتاع وقضاء بعض الوقت في الترويج عن النفس² وهي على النحو التالي:

ج-القراءة الصامتة:

هي عملية الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة، لا دخل للقط فيها إلا اذا رفع القارئ نبرات صوته ووظف حاسة النظر توظيف مركزا، اذ تنتقل العين فوق الكلمات وتنتقل بدورها عبر أعصاب العين الى العقل مباشرة، ويأتي الرد سريعا من العقل حاملا معه ،المدلولات المادية، أو المعنوية للكلمات المكتوبة والتي سبق أن اخترتها ، وبمرور النظر فوق الكلمات يتم تحليل المعاني وترتيبها في نفس الوقت كي تؤدي المعنى الإجمالي للمقروء³

-أغراضها:

- ✓ تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها
- ✓ تربية الذوق والإحساس بالجمال
- ✓ زيادة القدرة على الفهم
- ✓ تربية القدرة الطاعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تماشيا مع ضروريات الحياة

-زيادة قاموس القارئ وتنمية لغوية وفكريا وحفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع⁴.

¹-ينظر: نفسه ، ص:44.

²-علي أحمد مذكور ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة ،عمان الأردن ، ط2007، ص173.

³-زكريا اسماعيل، ص:110

⁴-سميح أبو مغلي، ص:35.

د-القراءة الجهرية: تعني، العملية التي فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها الى ألفاظ منظومة أصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب تحمل من معنى¹.

-أغراضها: هي وسيلة لإجاده النطق والإلغاء وتمثيل المعنى، كما أنها تكشف عن التلاميذ في النطق فيتسنى علاجها². أما من حيث الغرض فتتمثل في القراءة الواسعة المعقة Readingmrode amd Deeper، هذا النوع من القراءة يكون عند الحاجة إلى فهم حقيقي لموضوع أو كتابة عن عنصر محدد، ولا يتحقق ذلك عبر الكتابة عن جانب محدد منها وإنما يستلزم التوسع والتعمق³.

هـ-القراءة النظاميةDisciplinary Reding:

وفيها تتم القراءة وفق مستوى القارئ وسرعته، وتكون قراءة باجتهاد وتركيز وانتباه ومواصلة، القارئ لا يعرف عن فعل القراءة إذ ما صادق كلمة صعبة أو جملة صعبة فعلية أن يعود الى المعجم والسياق والمحتوى، وتتاسب هذه القراءة المبتدئين، وهدف هذه القراءة التعلم⁴

و-القراءة السريعةRapid Redding:

ولا يقصد بها تأدية الفعل بشكل سريع، وإنما هي قراءة تستلزم النشاط والتركيز والفهم، وأنها قراءة جدية متمعة ، وليس قراءة تصفح، وعلى القارئ الابتعاد، عن المشتتات وتلخيص وتنظيم المعلومات هذا القراءة تعطي القراءة مسحا موسعا عاما للموضوع، ولا تهدف الى استدعاء كل شيء، وإنما تحصل وفهم موسع للموضوع ويحتاج الانسان هذه القواعد عندما ما يريد مناقشة موضوع غير مألوف مع متخصص، عندما يحكم الشخص النوع السابق من القراءة يسهل عليه هذا النوع⁵.

¹-علوي عبد الله طاهر، ص:30.

²-ينظر: سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص:37.

³-كامل علي سليمان عتوم، التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبيه، عالم الكتب الحديث أريد، الأردن، ط2012، ص:120.

⁴علي سليمان عتوم التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته استراتيجيات تدريبيه ص 118

⁵- نفسه، ص111.

رابعاً: خصائص القراءة ومزاياها:

وتنقسم الى قسمين:

أ -النفسية:

حيث أنها تتميز بالدافعية أي الدافع هو الباحث على السلوك الانساني وتمكن أن يكون الدافع غريزيا كما يمكن أن يكون مكتسب وللقراءة دوافع كثيرة منها: البحث عن المعرفة والرغبة في الكشف عن الحقيقة وقضاء وقت الفراغ وغير ذلك تنبثق منها عدة أفعال:

1. **الممارسة:** فتكتسب المهارات القرائية بكثرة أدائها حتى تصبح سجية في صاحبها ،

شأنها في ذلك شأن أنماط السلوك المختلفة.

2. **انتقال أثر التدريب:** أهم بعد نفسي للطبيعة القرائية ان أثر التدريب عليها ينتقل الى

أنماط أخرى من السلوك فالتدريب على التمييز أو التصور أو الخيال، أغير ذلك من

العمليات القرائية ، ينتقل أثره على أنماط السلوك المختلفة ، فيصبح القارئ قادرا على

التمييز والتصور والخيال بصورة أفضل مما تمارسه غير القارئ.

3. **الاستدعاء والتذكر:** من العمليات التي يكثر حدوثها في القراءة تذكر المعاني والأفكار

والأحداث والألفاظ وهي من العمليات التي يكثر حدوثها أثناء القراءة¹.

كذلك استدعاء المتشابه من الأفكار والمماثلات من الكلمات فمعالجة المعلومات و تفعيلها

تختلف بدرجات حسب ذاكرة المتعلمين تتطلب ذاكرة فاعلة بداء من تدفق المعلومة وإدخالها

من الحواس الى ذاكرة العاملة (قصيرة المدى) ثم تحويلها الى ذاكرة طويلة المدى أو تبادل

الحركة بين الذاكرتين ثم الاسترجاع والمعالجة، فالذاكرة هي عملية يقوم بها العقل (المخ)

تتضمن استقبال وتخزين معلومات² وترتبط ارتباطا كبيرا بالزمن، إذا أردنا أن نعرف تماسك

الذاكرة Consolidation of Memory قلنا هو اللحظة التي يصبح فيها الشيء المتذكر

في حوزة الذاكرة لمدة ثوان ثم ينسى وقد يظل أياما وشهورا لم ينسى بعد ذلك وقد يظل أبدا لا

¹ينظر: فراس السليتي، ص ص5-6.

² -وليم عبيد استراتيجيات التعليم والتعلم، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2009، ص 86/87.

ينمحي، مادام الأمر كذلك، فلقه ارتبط هذا المصطلح بالزمن فذاك الذاكرة قصيرة المدى Shoutterm Memouy والذاكرة طويلة المدى lomy-term Memoy، أو هناك الذاكرة الابتدائية والذاكرة الثانوية والذاكرة الثالثة ولكل منها مداها الزمني¹.

ب- الإدراكية:

وتكمن الكفاية التي اهتم بها معظم الباحثين الغربيين فقد عرفها هامرلي " بأنها تلك المعرفة التي يمكن المتحدث من فهم اللغة واستخدامها بدقة وطلاقة وبكيفية ملائمة للأغراض الاتصالية جميعها في الأوضاع الثقافية المناسبة، فالكفاية اللغوية Competence linguistic هي المعرفة الإدراكية باللغة وهي لدى المدرسة المعرفية (التشومسكية) المعرفية اللاشعورية باللغة لدى الناطق المثالي باللغة فهي معرفة عقلية محضة².

ويرد بالكفاية الاتصالية Communicatie Competence القدرة على نقل الرسائل اللغوية الملائمة في وسط اجتماعي، بما يلزم ذلك من استخدام استيرتجيات معنية للتعويض عن حالات القصور في الاتصال، وبعد النموذج الآتي الذي أعده كانيل canale وسوين Swein في عام 1980 وعدله سوين في عام 1983 مثالا جيدا وشاملا في نظرية ريكا اكسפור (.R.L.O.xfore) للكفاية الاتصالية، فهو يتكون من أبعاد أربعة لها ، هي:

1. الكفاية النحوية أو الدقة: وهي الدرجة التي يكون عندها مستخدم اللغة قد اتقن المبادئ اللغوية من مفردات وقواعد ونطق واملاء وبناء الكلمة
2. الكفاية الاجتماعية اللغوية: وهي المدى الذي يمكن عنده استخدام التعبيرات بصورة ملائمة في موافق اجتماعية عديدة ، وهي نحوي معرفة مهام الحديث مثل الإقناع والاعتذار والوصف.

¹ جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياه وقضاياها، الناشر مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003، ح2، ص130.

² محمد أبو لرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، عمان الأردن، ط2005، ص1، ص55.

3. الكفاية التحادثية: وهي القدرة على ربط الأفكار لتحقيق التماسك في الشكل والرابط

في الأفكار وذلك يتخاطب مرحلة الكفاية في الاتصال بجملة واحد فحسب

4. الكفاية الإستراتيجية: وهي القدرة على استخدام استراتيجيات للتغلب على قصور

المعرفة باللغة فإذا لم يكن المتعلم على معرفة بكلمة ما فإنه تمكنه ان يستخدم اشارة

أولى للتعبير عنها ، أو يمكنه التحدث أو الكتابة حول تلك الكلمة حتى يفهم المتلقي

ما يريد المتحدث أو الكاتب¹ وكذلك تكتسب المتعلم الفهم والتلخيص.

ج- الفهم:

في الحقيقة أن ليس له مفهوم يرتكز إليه أو ضابط يحكمه ولكن هناك وسائل تساعد

على الفهم منها ما يلي ثبت منها: النظم بين الكلمات والسياق الذي يزيل الغموض²

د- التلخيص:

هو الاختصار بعد الفهم والاستيعاب، وهو مهارة من مهارات التفكير التي تتبنى

أسلوب الإيجاز المحكم وذكر الأشياء الضرورية فهو التركيز على العناصر الأساسية

المتضمنة في أحد لموضوعات، وإعادة عرضها في إيجاز غير محل بالمعاني الرئيسية³

والتلخيص أهداف تتمثل في:

✓ تثبيت المعلومات في الذهن فالمعتاد أن يقرأ الموضوع في أوقات مساعدة ، فيتعرض

الذهن للتشتت وعدم التركيز لاسيما إذا اطرات على القارئ ظروف تصرفه عن تركيز

الانتباه على ما يقرأ، والقيام بتلخيص ما يقرأ يجبره على هذا التركيز .

✓ يوفر التلخيص على القارئ الوقت عند الرجوع الى الكتاب أو المقالة التي لخصت ،

فبد لا من قراءته كاملا ليلة الامتحان بكفي الاطلاع على الملخص الذي يستدعى

تذكر المادة علاوة على أن الطالب يستطيع بواسطته الاستغناء عن الرجوع الى

المكتبة لاستعارة الكتاب من أخرى وفي ذلك ما فيه من توفير الجهد والوقت

¹ - محمد أبو لرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقين ص: 57

² جلال شمس الدين، ص ص: 83-84.

³ نفسه 85

✓ يساعد القيام بالتلخيص مرارا وتكرار على تمرس الطالب بالأساليب فيتعرف على أنواع منها وضروب بروق له بعضها الآخر فيعدل عنه لأسلوبه الشخصي ، و مع الزمن تنمى هذه العادة لديه نزعا نحو أسلوب معين يرتضيه لنفسه وهذه هي الخطوة الأولى لنحو إتقان مهارة الكتابة الجيدة لا الصحيحة فحسب¹.

بالإضافة الى انه هنالك مجموعة من الخصائص للقراءة وهي :

بما أن القراءة ودراسة النصوص نشاطات مدمجات في حصة النص فءان النص الموجه للدراسة الأدبية هو نفسه الموجه للقراءة، وهو يتوفر على الخصائص الآتية: ومن بين الوسائل المستعملة في التعليم والتي لا يمكن الاستغناء عنها يجسدها المنهاج وهي توفر الكتاب "كتاب اللغة العربية" والوثيقة المرافقة للمنهاج وكذلك دليل المعلم. أما كتاب اللغة، فينبغي أن يتوفر على الخصائص الآتية²:

- نصوص تراعي مستوى المتعلمين وبيئتهم والتحديات التي يواجهها مجتمعهم.
- الاشتغال على الموضحات التي تسهم في تقريب النصوص من مداركهم فضلا عن تنمية الذوق الجمالي لديهم وتوسع خيالهم.
- الاشتغال على الأسئلة التي تساعد على الفهم وعلى نشاطات لغوية متنوعة، فضلا عن أسئلة التقييم سواء كان تكوينيا ذاتيا أو تحصيليا.
- التمهيد للنصوص المختارة بنبذة قصيرة عن مناسبتها وأغراضه والترغيب في قراءته .
- وينبغي أن تكون النصوص:
- ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلمين.
- أصيلة و متنوعة على أن تتساوى النصوص الثقافية والعلمية في الاختيار.
- مناسبة لمستوى المتعلمين ومثيرة لاهتمامهم.

¹-إبراهيم خليل امتنان الحمادي، الكتابة والتعبير، علم المكتبات والبيبلوجرافيا 22 أكتوبر 2016، ص 96.

²-وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية السنة الأول متوسط، ص ص : 26 25

- متدرجة في الصعوبة اللغوية، على أن يشتمل كل منها قدرا من الألفاظ والعبارات الجديدة.
- مشكولة بكيفية تسمح للمتعلم بتوظيف مكتسباته الإعرابية والصرفية في القراءة وتتيح له فرصة التعلم والفهم.
- متدرجة في التجريد بما يناسب مستوى المتعلمين.
- كما ينبغي أن يشتمل الكتاب على نصوص لدعم الإثراء تتوفر فيها الشروط الآتية:
 - تكمل النصوص الأساسية وتدعمها.
 - تفتح لها آفاقا جديدة.
- تقترح وجهات نظر مغايرة.

خامسا: طريقة تقديم نشاط في مرحلة المتوسط:

تهدف القراءة في التعليم المتوسط الى تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح و نطق سليم، وفهم المقروء وتحليله، وتقويمه وتحديد أفكاره وتذوقه، والاطلاع على معاني كلماته الصعبة من خلال تفعيل القواميس والمعاجم ليتعرف أيضا على كيفية استعمالها وطرق البحث فيها، بالإضافة الى توظيف تلك المفردات أو الكلمات في جمل مفيدة، كما تهدف أيضا إلى تكوين المتعلم في كيفية استثمار القرارات الصامتة لأجل فهم النص ومناقشة لأجل صياغة فكرة عامة تناسب النص المقروء، ويكون تقديم نشاط القراءة وفق منهجية رسمها المنهاج تتمثل في : تمهيد قراءة صامتة، قراءة نموذجية، قراءات فردية مشروحة، استثمار النص في ترسيخ وتثبيت المكتسبات الجديدة ومعرفة الموجودة في النص.

1-التمهيد:

يعتبر التمهيد الخطوة الأولى في أي نشاط تعليمي لأن المتعلم يبني من خلاله أفكار الموضوع فيعيش في بيئة ذلك الموضوع، ويكون حينها مستعدا و مشوقا لمعرفته واضعا إياه في مشكلة تجعله في حيرة من أمره وتدفعه إلى قراءة النص قراءة صامتة واعية يبحث من خلالها عن حلول للمشكلة المطروحة، لهذا فإن خطوة التمهيد خطوة ضرورية وأساسية

في التدريس، لأن نقطة البداية في التعليم الناجع هي إثارة اهتمام التلاميذ و وفاعليتهم، وتهئية أذهانهم، واستدعاء الخبرات السابقة لديهم وتركيز إنتباههم و طرد روح السامة والملل عنهم¹.

يستشف مما سبق أن التمهيد الناجع هو ذلك التمهيد المشوق والمثير للاهتمام والذي يعمل على تهيئة المتعلم المتعلم يجعل منه متعلما اذا تركيز وانتباه فيجند حينها خبراته السابقة من غير ملل ولا سامة.

ب-القراءة الصامتة:

وهي الخطوة الثانية في نشاط القراءة وتأتي بعد لا التمهيد الذي يستنتج منه المتعلم عنوان النص أو الدرس ، وبعد يطلب المعلم من المتعلم فتح الكتاب محدد له الصفحة التي بها النص ليشرح في قراءته الصامتة والمعلم يراقب متعلميه وهم يقرؤون قراءاتهم البصرية دون نطق أو همس، مع أنه يجب على المعلم أن يعطي المتعلم الوقت الكافي لهذه القراءة وله سلطة التقدير الزمني بحسب طول النص وقصره ثم يطوي المتعلمون الكتاب ليختبر المعلم فهمهم بأسئلة عميقة في النص تبين له مدى فهمهم استيعابهم.

ج- القراءة النموذجية:

وتكون بلسان المعلم حيث يقرأ النص قراءة جاهرة يحترم فيها علامات الوقت ويظهر الأساليب المختلفة من أمر ونهي واستفهام معتمدا في قراءته على نبرات الخطاب وتعد هذه القراءة خطوة مهمة في نشاط القراءة إلا أنها كفيلة بتقويم السنة الطلبة بالإضافة إلى أنها تمهيدا صالحا لفهم المعنى² ويجب ان تؤدي القراءة النموذجية بطريقة جيدة حيث تكون معبرة وممثلة للمعاني التي من خلالها تظهر جمالية النص والمعاني التي تذوقها المتعلمون ، كما انها تدفعهم إلى الرغبة في تقليد المعلم.

¹سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق والتوزيع عمان الأردن، ط2/2004، ص 169.

²سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق و التوزيع عمان الاردن، ط4/ 2004، ص 176.

د- القراءات الفردية المشروحة:

وهي قراءات يقلد فيها المتعلم المعلم من جهة ومن جهة أخرى يصوب أخطاءه ويتدرب على فنيات الإلقاء والخطاب والتفاعل مع الجمهور، كما يعمل من خلالها على تعميق فهمه للنص، وإثراء معجمه اللغوي وبعدها يحلل النص ويفككه إلى فقرات أو مقاطع محاولاً تقديم عنوان مناسب لكل فقرة أو مقطع من النص.

هـ- تذوق النص واستخراج القيم منه:

في هذه المرحلة ينمي المتعلم قدراته الفنية الجمالية عن طريق ما يعرف بالمقاربة النصية فيأخذ من كل نص ظاهرة لغوية أو بلاغية ليتعرف على مفهوماتها، والغرض منها وتطبيقات تثبت بها مكتسباته الجديدة، وفي الأخير يحاول المتعلم استخراج القيم من النص مثل القيم الاجتماعية والدينية والسياسية والوطنية فيتذكر نص قرآني أو حديثاً نبوياً أو بيتاً من الشعر، وهو بهذا يربط بين النص وما يحفظ من جهة ويستدعي ملكية وذاكرته ليستحضر شيئاً مما يحفظ من جهة أخرى فبذلك يكون قد استوعب النص، وقد يختم نشاط القراءة بتطبيق يطلب فيه من المتعلم أن يلخص النص أو يقلصه هذا إن كان نثراً أما إذا كان شعر فيطلب منه حينها أن يقوم بنشر هذا النص ومن خلال هذه الأعمال يظهر للمعلم مستوى المتعلم ومهاراته القرآنية والكتابية.

الفصل الثاني : الجانب الميداني

لنشاط القرائي لسنة الرابعة من

التعليم المتوسط

اولا: دراسة نظرية لتحليل نشاط القراءة

لقد سعى النظام التعليمي الجزائري الى توظيف أحدث ما وصلت إليه النظريات اللسانية والنفسية والاجتماعية والثقافية لتطوير تعليم اللغة العربية والذي جسد من خلال اعتماد المقاربة بالكفاءة والتي إستدعت بدورها تطبيق مناهج جديدة وقد اولى الاهتمام بما أكثر في نشاط القراءة وهذه الاخيرة تساهم بدرجة كبيرة جدا في تمكين المتعلم من إكتساب المهارات الاخرى (الاستماع التحدث الكتابة) وسنحاول في هذا إجراء دراسة ميدانية تطبيقية نقف من خلالها على مدى فاعلية تطبيق نشاط القراءة في منهاج السنة الرابعة متوسط مع تقدم العلوم وتطور الأبحاث العلمية يبقى الجانب التطبيقي جانب الاغنى عنه لاتمام البحوث على اكمل وجه فهو يعد الركيزة المهمة من الركائز الأساسية للوصول الى نتائج مدعمة للجانب النظري وسنحاول في هذا المبحث تحليل ودراسة نماذج من دراسة نشاط القراءة وطرائق تقديمها في منهاج 4م مع تنويه الى آليات الدراسة الميدانية وإجراءاتها التي استندنا إليها في إرساء دعائم بحثنا وتوضيح كيفية تقديمه.

مصادقية أكبر وتبعد، عن أب إلتباس . الذي من شأنه ان يشكك في النتائج المتوصل إليها

1-المجال الموضوعي :

تناولت هذه الدراسة موضوع « إستثمارات القراءة لدى تلاميذ الرابعة متوسطة »

2 -المجال المكاني :

وهو المجال الذي يحدده النطاق المكاني الذي أجر.. فيه الدراسة الميدانية والتمثلة في متوسطة عيسى مسعودي بالرقبية من أجل إجراء البحث الميداني لأننا في صدد دراسة آراء التلاميذ والاساتذة حول نشاط القراءة داخل القسم

3 -المجال الزمني :

إنطلقنا في إعداد الجانب التطبيقي في السنة الدراسية: 2022م/2023م، حيث كان الوقت الفعلي لتوزيع الاستمارة من: 13/04/2023م الى 16/04/2023م

4 -المجال البشري :

والمقصود به العينة التي طبقت عليها الدراسة وهي فئة تمثل مجتمع البحث اي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث او جميع الأفراد او الأشخاص او الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث¹

وتتمثل عينة بحثنا في متعلمي الرابعة متوسط من خلال ممارستهم نشاط القراءة وقد كان عددهم 66 تلميذ وأجريت الدراسة على عدد متعلمي الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2022م/2023م

¹ - رجاء.... دويردي، البحث العلمي، أساسيته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، ط1 1421/2000 م ص305

تمهيد :

بعد القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لموضوع دراستنا نحاول في هذا الفصل التطرق الي الجانب التطبيقي، والذي يتطلب بدوره تحديد الدراسة الميدانية والتي تتضمن منهج الدراسة وحدودها (المكاني والزمني والبشري)، وقد تطرقنا الى أداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستبيان في الحالية على شكل أسئلة موجهة للتلاميذ والاساتذة ومعرفة إستثمارات القراءة لدى مرحلة الرابعة متوسطة للجيل الثاني، ثم بيان الاساليب الاحصائية المستخدمة فيه.

أ) المنهج المستخدم:

المنهج هو: مجموعة من القواعد والاجراءات والاساليب التي تجعل العقل يصل الى معرفة حقه بجميع الأشياء التي تستطيع الوصول إليها بدون ان يبذل مجهودات غير نافعة (1) ¹ إذن فالمنهج هو الطريق الذي يتخذه الباحث يغبة الوصول الى الحقيقة حيث لاتكون معلومة وإن كانت هناك معلومة فمن أجل البرهنة عليها وإثباتها، إستخدمنا في بحثنا هذا المنهج التحليلي والاحصائي لاننا بصدد إستبيان لمرحلة رابعة متوسط وإحصاء هذا الاستبيان.

ب) مجال الدراسة

بعد تحديد الدراسة عملية ضرورية وهامة لاي بحث إجتماعي، حيث انها تساعد الباحث على مواجهة مشكلة بحثه بكل موضوعية وعلمية، كما تصنفي على البحث.

. مروان عبد المجيد إبراهيم، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1. 2000، ص 60

الفصل الثاني : الجانب الميداني لنشاط القرائي لسنة الرابعة من التعليم المتوسط

❖ خصائص عينة الدراسة: تحليل استبيانات التلاميذ :

سنحاول فيما يلي وصف افراد عينة الدراسة :

الجدول 1: يمثل توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	31	46,96
أنثى	35	53,03
المجموع	66	100

❖ التعليق على الجدول

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن أغلب عينة الدراسة إناث وذلك بنسبة 30 ، 53 % من المجموع الكلي لعينة الدراسة مقابل 96 ، 46 % من عينة الدراسة ذكور وهذا راجع الى أن معظم الذكور لا يفضلون الدراسة ويتهربون من مقاعد الدراسة

الجدول 2: هل أنتم مقتنعون بالحصص المخصصة للغة العربية في هذا المستوى؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	57	86,36 %
لا	9	13,63 %

❖ التعليق عن الجدول :

من الجدول نستنتج أن معظم التلاميذ مقتنعون بالحصص المخصصة للغة العربية فالتلميذ راض بها وذلك واضح من خلال نسبة نعم 63 ، 86 % .

الفصل الثاني : الجانب الميداني لنشاط القرائي لسنة الرابعة من التعليم المتوسط

الجدول 3: هل انتم تدركون وتستوعبون الطريقة التي على المعلم ان ينتهجها في تقديم الدرس؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	66	100%
لا	00	100%

❖ التعليق على الجدول

يوضح الجدول ان جميع التلاميذ عند شرح المعلم للدرس يستوعبون ويفهمون جيدا في طريقة تقديمه وذلك حسب 66 بنسبة 100%

الجدول 4: ما هي طريقة التي تفضلونها في حصة القراءة داخل القسم؟

الطريقة	العدد	النسبة
القراءة الصامتة	23	34,84%
القراءة النموذجية	43	65,15%

❖ التعليق على الجدول :

من خلال الجدول نستنتج بأن طريقة الافضل لدى التلاميذ هي القراءة النموذجية والتي هي بنسبة 65 ، 15 % أكثر من القراءة الصامتة بمعنى انهم يستمتعون عند قراءة الاستاذ .

الجدول 5: هل النصوص الادبية المبرمجة في هذه السنة مناسبة لكم؟

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	62	93.93%
لا	4	6.06%

❖ التعليق على الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول ان إجابة كانت بـ "نعم" على نسبة 93 ، 93% مقارنة بإجابة "لا" وهنا نفسر ان النصوص جاءت مناسبة لمستوى المتعلم وقدراته من جهة وميوله ورغباته من جهة اخرى

الجدول 6: ماهي أفضل طريقة تساعدكم على فهم النصوص الأدبية ذات الالفاظ والعبارات الغامضة؟

البيان	العدد	النسبة
الرجوع إلى القاموس	10	15,15%
بطرح الالفاظ على المعلم	56	84,84%

❖ التعليق عن الجدول :

ثبت من الجدول ان طريقة التي تساعدكم بالرجوع الى المعلم والتي تقدر بنسبة 84 . 84% مقارنة بالرجوع التي القاموس حاملة نسبة 15,15% وهنا يعني بأنه المعلم له طريقة مبسطة لشرح الالفاظ الغامضة.

الجدول 9: هل اكتسبتم مهارة الكتابة وتأليف النصوص القصيرة من خلال القراءة للنصوص الأدبية داخل القسم؟ فيما تتمثل هذه الكتابات؟

بيان	العدد	النسبة
قصة	10	33,33%
رواية	6	20%
مسرحية	14	46,66%

❖ التعليق على الجدول :

يبين الجدول أعلاه نسبة مشاركة التلاميذ في كتابتهم وهذا أمر إيجابي بإمكانه ان يسهم في التشجيع على تأليف نصوص قصيرة فقد كانت إجابة التلاميذ في تأليفهم للقصة وذلك بنسبة 33,33% اما عن رواية فكانت نسبتها 20 % وأما المسرحية تقدر 46,66% وهذا عادة مايرجع تفسيره الى الفئة النجبية التي تسعى لاثراء رصيدها اللغوي .

الجدول 10: مآريك في نصوص القراءة؟

النسبة	العدد	النتيجة
100%	66	جيدة
100%	00	حسنة
00%	00	ردئية

❖ التعليق على الجدول :

يثيرنا لنا من خلال هذا الجدول بأن نصوص القراءة جيدة لكل التلاميذ إقتراحاتهم كانت بنسبة 100% وهذا دليل على تشجيعهم على قراءة النصوص لان القراءة تعزز من قدرتهم للنطق الصحيح للحروف ومعرفتها وتكسبهم ثروة لغوية

1- تحليل إستبيانات الاساتذة

بعد جمع إستمارات الاستبيان المقدمة للأساتذة ورصد أهم ماورد فيها من إجابات تأتي الان مرحلة عرض وتحليل وكذا تفسير أهم المعطيات التي تم جمعها من خلال الاستمارة يمثل توزيع العينة حسب الجنس.

جدول 1: المعلومات الشخصية

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	1	50%
أنثى	1	50%

جدول 2: ما هو مدى استجابة التلاميذ القراءة؟

الاجابة	العلامة
متوسط	
حسن	x
ممتاز	

❖ التعليق عن الجدول: : إنطلاقا من النتائج المتوصل إليها في الجدول نجد أن كل التلاميذ يحسنون القراءة

الجدول 3 : كيف يتعامل التلاميذ مع النصوص الأدبية داخل القسم؟

الحالة	العلامة
بِكسَل	
برغبة	X

❖ تعليق عن الجدول :

من خلال الجدول يصرح الاساتذة بأن التلاميذ يرغبون مع النصوص داخل القسم هذا دليل على حرص وإهتمام الاساتاذ بالتلميذ وتشجيعه لهم.

✓ السؤال الرابع: ما هي الصعوبات التي يواجهها المتعلم في هذه السنة؟

الصعوبات التي يواجهها المتعلم في هذه السنة وذلك في شرح مفردات الغريبة وأنماط النصوص وهذا دالا على انهم ليست لديهم مكتسبات قبلية وعدم تفريقهم لأنماط النصوص عدم التعرف على مؤشرات انماط النصوص

✓ السؤال الخامس: هل يحسن التلميذ القراءة؟

قراءة التلميذ جيدة وهذا راجع مواظبة التلاميذ القراءة قبل مجيئهم الى المدرسة وحبهم لها وكذا تفريق بين الحروف والحركات كما ان القراءة الصامتة تفيدهم في ذلك.

✓ -السؤال السادس: كيف يتفاعل التلميذ مع حصة القراءة داخل القسم؟

يتعاملون معها برغبة في المشاركة وحب الاطلاع وعليه فإن المعلم لديه إمكانية في تحفيز تلاميذ عن حب مطالعة والمشاركة والحركية داخل القسم.

✓ -سؤال السابع: ما الطريقة الأكثر اتباعا في نشاط القراءة؟

الطريقة عي طريقة سؤال وجواب وهذا دليل على ان التلاميذ ومنهم فئة كبيرة يفضلون سؤال وجواب وذلك يرجع الى كونهم سريعي الاستيعاب والتحصيل المعرفي واللغوي

✓ -سؤال الثامن : مااهداف نشاط القراءة؟

اهداف قراءة واعية معبرة منعمة ونقدية فأغلبيتهم يعتمدون على قراءة صامتة لوعيمهم وتركيزهم على نص القراءة

✓ -السؤال التاسع: هل يواجه المتعلم صعوبات اثناء هذا النشاط؟

نعم في مواجهة المتعلم أثناء هذا النشاط وهو فهم النص عما يتحدث ومابداخله وعليه فإنهم في أغلب الاحيان يعجزون عن بعض كلمات الدخيلة والغريبة لهذا الامر يعسر التلميذ في نفسه

✓ -السؤال العاشر: هل تعتقد بان صعوبة القراءة يمكن ان تؤثر على فهم التلميذ؟

نعم وذلك لان تكون الاجابة خاطئة في الاسئلة المباشرة وذلك يعني ان أمثلة الكتاب المدرسي تساعد التلاميذ في قدراتهم الفكرية وحصيلتهم اللغوية .

خلاصة :

ما نلخص اليه في الاخير ماتقدم ذكره سابقا نستنتج أن النشاط القرائي النصوص الادبية في مرحلة الرابعة التعليم المتوسط بأنها تلقى إهتمام كبير من طرف الوزارة المعنية وهي وزارة التربية والتعليم، ولهذه فإننا نجد تنوعا في النصوص الادبية لهم وهي تتمثل في النصوص الوصفي والسرية تارة والنصوص الواقعية التي تعكس شخصية وعادات وتقاليد المجتمع الجزائري تارة اخرى ومن التوجيهات والنصائح التي نقدمها باعتبارنا طلبة في تخصص الادب العربي لتلاميذ الرابعة متوسط خصوصا وتلاميذ المستويات الاخرى عموما تتمثل في :

✓ . الاهتمام بالنصوص الادبية والرغبة في الكتابة والتأليين من قبل المدرء داخل المتوسطات.

✓ . زيادة في عدد الساعات المخصصة لحصص القراءة داخل القسم.

تطبيق الدراسة

❖ الحصة الاولى :

. قمنا بحضور حصة اللغة العربية في نشاط القراءة وقد كان موضوع النص "آنية الفخار ص136" قام الاستاذ بكتابة التاريخ يوم والمقطع والميدان ومحتوى نص، ثم طلب منهم بإخراج الكتاب وفتحه ثم قراءة نص قراءة صامتة حيث ان لا تتحرك الشفاه بالعين فقط ثم قراءة الاستاذ قراءة نموذجية وبعدها ففعلوا التلاميذ ايديهم للمشاركة واختار من كل صنف اثنين او ثلاث، واثنا قراءة التلاميذ فبادرت كلمات خاطئة قام بتصويبها ثم انطلقت الاجابة عن الاسئلة ثم سأل من يعطيني فكرة عامة ثم كتبت التلميذة الفكرة العامة، بعد ذلك طرح بعض كلمات لشرح المفردات لكن هناك كلمات غامضة بالنسبة للتلاميذ عجزوا قليلا عن شرحها، وآخر شي طلب منهم ان يأتوا بنمط النص هناك تلاميذ وجدوا الاجابة وهناك لم يحدوها

❖ الحصة الثانية:

وفي آخر قمنا ايضا بحضور حصة القراءة والتي كانت بصدد موضوع تحت عنوان "قصة الفخار" اي ان مجال خاص بالصناعات التقليدية، طلبت الاستاذة بعد دخولنا للقسم والقاء التحية عليهم بكتابة تاريخ اليوم والمقطع والميدان والموضوع بعد حين قالت لهم بأن يخرجوا الكتاب وفتح الكتاب على صفحة 142 ثم إنتقلت الى مرحلة الثالثة وهي بأن يقرأوا النص قراءة صامتة ثم القراءة النموذجية وهي قراءة الاستاذة قراءة بتأني وبعدها انتهت قراءة طلبت من أحدهم ان يقرأه وأثناء قراءته اخطا في قراءة بعض الكلمات قام التلاميذ بالمشاركة من اجل تصويبها ثم قامت بطرح اسئلة النص والاجابة عليها من طرف التلاميذ وبعد حين قالت لهم من يقترح فكرة عامة قاموا برفع الايدي إختارات احدهم ثم صعد الى سبورة وقام بكتابتها وبعد ذلك قامت الاستاذة بطلب منهم ان يشرحوا كلمات من نص كانت غريبة عليهم نوعاما، فقط تلميذان بعد محاولة اجابوا عليها، ثم بعد الشرح مفردات سألتهم ماهو نمط النص هناك من اجابوا بالخطأ وهنام من أجابوا بالاجابة الصحيحة.

الجزء النظري للتطبيقي:

ج) أدوات جمع البيانات

هناك العديد من الأدوات والوسائل التي يستعملها الباحث في إنجاز دراسته وقد تم استخدام وإختيار الاستبيان لانه من اهم وأكثر أدوات جمع البيانات إستخداما في البحوث ويرجع ذلك الى ماتقدمه هذه الاداة من الجهد والتكلفة ومهولة معالجة بياناتها بالطرق الاحصائية.

أ. تعريف الاستبيان

تعد من اهم أدوات جمع البيانات اذا ماتم إعدادها وتصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة ويطلق عليها الاستمارة او الاستبيان وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات، او اراء المبحوثين حول ظاهرة او موقف معين.¹

ب- إعداد الاستبيان

وقد مر الاستبيان بمراحل عدة اهمها :

- ✓ ضبط الأسئلة في المسودة قبل الصياغة النهائية
- ✓ كتابة أسئلة الاستبيان في الشكل النهائي على شكل اوراق مطبوعة جاهزة التوزيع
- ✓ توزيع الاستبيان .

ج . صياغة الاستبيان

يحتوي الاستبيان على جزء من الأسئلة خاصة بالاساتذة حوالي 10 أسئلة وجزء الاخر خاص بالتلاميذ والذي يترواح عددها 9 أسئلة

¹ عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان ط1. 1996م، ص 22

الخاتمة

بعد خوضنا في التعريف بنشاط القراءة ضمن المقاربه بالكفاءات والمقاربه النصيه وما يتصل بهذا النشاط في الواقع التعليمي يمكننا القول بان النشاط القرائي في مرحله الرابعه متوسط مازال يفتقر الى التفاعل القوي بين قطبي العمليه التعليميه التعليميه وهذا نظرا لما يعانيه التلميذ من قلة التحضير او انعدامه لحيثيات النشاط القرائي انطلاقا من الاطلاع على النص في البيت.

ومما لا شك فيه ان الاهمال الصادر من التلميذ يعود بالسلب على مردوديه التلميذ في علاقته بسيروره النشاط القرائي للنصوص الادبيه. كما أنه يجب على المعلم مراعاته الفروقات الفردية التي يتميز بها كل تلميذ عن غيره. فهناك من يفهم من القراءة الأولى وهذا تلميذ ذكي وفطن وهناك من يفهم من القراءة الثانية وهذا تلميذ حسن أو متوسط. كما أنه يوجد من التلاميذ من يفهم من القراءة الثالثة فأكثر وهذا تلميذ مشتم التفكير والذهنو هذه الفروقات الفردية التي يتميز بها التلاميذ تدعو إلى إعطاء النشاط القرائي للنصوص الأدبية أهمية كبيرة. بالإضافة إلى ذلك فإننا لقراءه المتواصله للنصوص الادبيه في كل وقت هي الطريق الى جعل التلميذ يكتسب المهارات اللغويه المختلفه كالكتابه والاستماع والتحدث نقطه والقارئ الجيد هو مؤلف في حد ذاته

قائمة المصادر والمراجع

1. -إبراهيم خليل امتنان الحمادي، الكتابة والتعبير، علم المكتبات والبلبيوجرافيا 22 أكتوبر 2016.
2. جلال شمس الدين، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياه وقضاياه، الناشر مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2003، ح2.
3. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية.
4. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر وتوزيع عمان الاردن ط1 2011.
5. محمد أبو لرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقين .
6. وليم عبيد استراتيجيات التعليم والتعلم، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 2009.
7. . مروان عبد المجيد إبراهيم، اسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1. 2000.
8. -رجاء.... دويردي، البحث العلمي، أساسيته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، ط1 1421/2000 .
9. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق والتوزيع عمان الأردن، ط2/2004.
10. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق و التوزيع عمان الاردن، ط4/ 2004.
11. عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان ط1. 1996م.
12. علي أحمد مذكور ، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة ،عمان الأردن ، ط1، 2007.
13. علي سليمان عتوم التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته استراتيجيات .
14. -كامل علي سليمان عتوم، التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبية، عالم الكتب الحديث أريد، الأردن، ط1، 2012.

15. كمال دسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق دروس في علم النفس الارتقائي دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 1979.
16. مجري وهبة وعامل مهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة الآدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2،.
17. -محمد أبو لرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، عمان الأردن، ط1، 2005.
18. -وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية السنة الأول متوسط.

الفهارس

فهرس الجداول:

- الجدول 1: يمثل توزيع العينة حسب الجنس 24
- الجدول 2: هل أنتم مقتنعون بالحصص المخصصة للغة العربية في هذا المستوى؟ 24
- الجدول 3: هل انتم تدركون وتستوعبون الطريقة التي على المعلم ان ينتهجها في تقديم
الدرس؟ 25
- الجدول 4: ما هي طريقة التي تفضلونها في حصة القراءة داخل القسم؟ 25
- الجدول 5: هل النصوص الادبية المبرمجة في هذه السنة مناسبة لكم؟ 25
- الجدول 6: ماهي أفضل طريقة تساعدكم على فهم النصوص الادبية ذات الالفاظ والعبارات
الغامضة؟ 26
- الجدول 9: هل اكتسبتم مهارة الكتابة وتأليف النصوص القصيرة من خلال القراءة
للنصوص الأدبية داخل القسم؟ فيما تتمثل هذه الكتابات؟ 26
- الجدول 10: ما رأيك في نصوص القراءة؟ 27
- جدول 1: المعلومات الشخصية 27
- جدول 2: ما هو مدى استجابة التلاميذ القراءة؟ 27
- الجدول 3 : كيف يتعامل التلاميذ مع النصوص الأدبية داخل القسم؟ 28

فهرس المحتويات

5	الشكر والعرفان.....
6	إهداء.....
7	الاهداء.....
أ	مقدمة.....

الفصل الاول(نظري) استثمارات القراءة

6	استثمارات القراءة:.....
6	أولاً: مفهوم القراءة:.....
7	ثانياً: أهمية القراءة :
9	ثالثاً: أنواع القراءة:.....
12	رابعاً: خصائص القراءة ومزاياها:.....
16	خامساً: طريقة تقديم نشاط في مرحلة المتوسط:.....

الفصل الثاني : الجانب الميداني لنشاط القرائي لسنة الرابعة من التعليم المتوسط

21	اولاً: دراسة نظرية لتحليل نشاط القراءة.....
23	تمهيد:.....
23	أ) المنهج المستخدم:.....
23	ب) مجال الدراسة.....
27	1- تحليل إستبيانات الاساتذة.....
30	خلاصة :.....
31	تطبيق الدراسة.....
31	-الحصة الاولى :
31	<u>-الحصة الثانية:.....</u>

32.....	الجزء النظري للتطبيقي:
32.....	ج) أدوات جمع البيانات
33.....	الخاتمة
34.....	قائمة المصادر والمراجع
37.....	الفهارس
38.....	فهرس الجداول:
39.....	فهرس المحتويات